

الأصول في النحو

قال أبو العباس : أفعُلُ فَعَوْلانُ وفَعِيلُ شيءٌ واحدٌ لأنها تقعُ لِمَا لا يتعدى
وقالوا في الأَصِيدِ : صَيَّدَ يَصْصِيْدُ صَيِّدًا وقالوا : شَابَ يَشْشِيْبُ ومثْلُ : شَاخَ
يَشْشِيْخُ وَأَشْيَبُ كَأَشْمَطَ وَأَشْشَعَرَ كَأَجْرَدَ وَأَزْبَسُ .
وقالوا : هَيَّجَ يَهْهْجُ هَوَجًا وَثَوَّلَ يَثْثَوِّلُ ثُوًّا وَأَثُولُ وقالوا : مَالٌ
يَمْمِيْلُ وَهَوٌّ مَائِلٌ وَأَمِيْلٌ .
فَعِيلٌ بمعنى : العَدِيْلِ لِأَنَّ فِعْلًا فاعلتهُ وذلكَ نحو : الجَلِيْسِ والعَدِيْلِ
والخَلِيْطِ والكَمِيْعِ وَخَصِيْمِ وَنَزِيْعِ وَقَدِ جَاءَ خَصْمٌ .
ثاني فَعِيْلٍ : ما أَتَى مِنَ الفَعْلِ نحو : حَلَمَ يَحْلُمُ حِلْمًا فهوَ حَلِيْمٌ
وَطَرُفٌ يَطْرُفُ طَرْفًا وهوَ طَرِيْفٌ وقالوا : في ضدهِ جَهْلٌ جَهْلًا وَهُوَ جَاهِلٌ
وقالوا : عَالِمٌ وَعَلِمَ يَعْلَمُ وَجَهْلٌ كَحَرَدٍ حَرَدًا وَهُوَ حَارِدٌ فهذاَ ارتفاعٌ
في الفعلِ واتضاعٌ وقالوا : عَلِيْمٌ وَفَقِيْهٌ وَهُوَ فَاقِيْهٌ والمصدرُ فَاقَهٌ .
وقالوا : اللَّابِبُ واللَّابِيْبَةُ واللَّابِيْبُ كما قالوا : اللُّؤْمُ واللَّامَةُ ولَتَّيْمٌ وقالوا
: فَهْمٌ يَفْهَمُ فَهْمًا وَهُوَ فَهِيْمٌ وَنَقِيْهٌ يَنْدَقِيْهُ نَقِيْهًا وَهُوَ نَقِيْهٌ وقالوا :
الفَهَامَةُ وَنَاقَةٌ وَلَبِيْقٌ .
وَحَذَقٌ يَحْذِقُ حَذْقًا وَرَفِيْقٌ يَرَفِيْقُ رَفِيْقًا وَهُوَ رَفِيْقٌ وقالوا :